

دليل نفقة الزوجة والصغار

لن تجب النفقة، ومتى، وكيف؟
ما الإجراءات القانونية المتبعة؟
كيف ترفع دعوى النفقة؟ كيف ينفذ الحكم بالنفقة؟
ما هو صندوق النفقات؟
أين يمكن الحصول على المساندة؟
هذه الأسئلة وغيرها تجددين إجاباتها في صفحات هذا الكتيب!

إصدار:
مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
٢٠٠٨

منشورات
مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي



فلسطين

تلفاكس: ٢٩٦٧٩١٥ - ٠٢
www.wclac.org

التصميم والإشراف على الطباعة:



جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

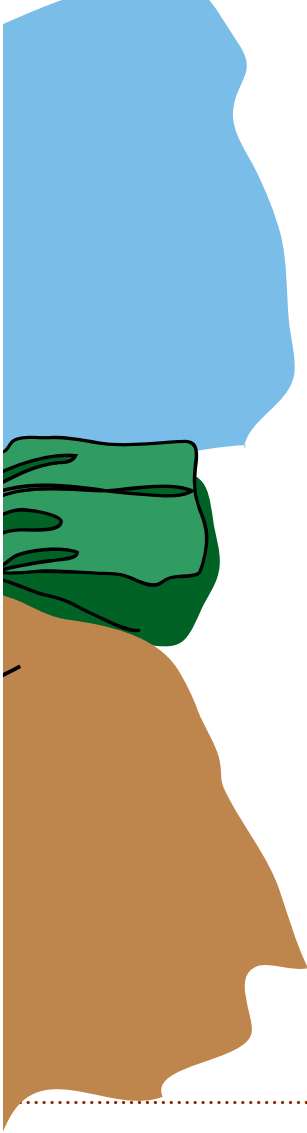
All right reserved, No part of this book may be reproduced, or transmitted in any fromor anymeans, electronic or meachanical, including photocoping recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

٥	المقدمة
٨	ما هي النفقة؟
١١	متى تستطيعين المطالبة بالنفقة؟
١١	أي محكمة مختصة للنظر في قضية النفقة؟
١٣	كيف ترفع دعوى النفقة؟
١٧	ما يجب أن يتضمنه الملف المقدم؟
٢٠	خطوات القضية
٣٢	هل صدر الحكم؟
٣٧	معلومات تفيدك بعد الحكم
٣٩	خطوات التقدم بطلب لتنفيذ حكم النفقة من خلال الصندوق
٤٢	نفقة الصغار
٤٨	عناوين مفيدة

المقدمة

الزواج مؤسسة يشترك فيها اثنان (رجل وامرأة) لتشكيل نواة مجتمعية تضع أساساً من أساسات المجتمع. ولتقوية المجتمع، لا بد من تقوية هذه الأساسات عبر تنظيم الحقوق والواجبات المشتركة في هذه المؤسسة. فهناك حقوق متبادلة لكلا الزوجين، وكما للزوج حقوق يسعى الجميع للتأكيد عليها والإشارة إليها أغلب الأوقات وفي جميع المناسبات، فإن للزوجة أيضاً حقوقاً مقابلة أوجبها لها الشرع والقانون، بحيث تكتمل الحياة الأسرية كعلاقة تبادلية مبنية على التفاهم وتبادل الحقوق والواجبات على كلا الطرفين. وأحد أهم حقوق الزوجة هو حقها في النفقة.

فحق الزوجة في النفقة قائم على أساس وجوبها على الزوج وعلى أساس جهدها ومساهمتها في تربية الأبناء والرعاية والعناية بأفراد الأسرة، وما تبذله من جهد ووقت في سبيل الحفاظ على استمرار الحياة الأسرية، وهو قائم على أساس حقها في التمتع والاستفادة من المردود الاقتصادي الذي يستدخله الأفراد



إلى الأسرة والذي يجب أن يعود إلى جميع أفرادها، وإن لم يتوفر حق للزوجة في النفقة من هذا الباب لسبب أو لآخر، فيصبح هذا الحق لها واجباً على المجتمع وهيئاته التنفيذية الراعية لمصالح المجتمع والأسرة، وحتى لو كانت المرأة عاملة فإن نفقتها واجبة على زوجها ولا تجبر على دفع أي مبلغ من راتبها للزوج إلا إذا رغبت هي بذلك.



ما هي النفقة؟

هي ما يحتاجه الإنسان من أجل سد حاجته من مأكّل ومشرب وملبس أو تطبيب.

لمن تجب النفقة؟

✳ تستحق الزوجة النفقة.

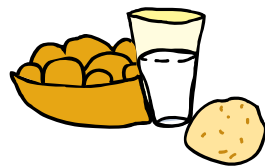
✳ ويستحقها الأب والأم إذا كانا معسرين (أي لا مال لديهما) وتجب على أولادهما من الذكور.

✳ يستحق النفقة أيضاً الابن الصغير وتستحقها الابنة الصغيرة لحين زواجهما، إذا كانا معسرين أيضاً. تستحق المرأة نفقة من زوجها متى تم عقد الزواج بينهما، فتصبح نفقة الزوجة واجبة على زوجها حتى وهي في بيت أهلها.

وفي حالة الطلاق تنتهي النفقة بانتهاء مدة العدة (وتحدد بثلاثة شهور كاملة، ولو كنت حاملاً فحتى تضعي المولود).

تتضمن نفقة الزوجة الغذاء والكساء والسكن والعلاج الطبي بقدر معقول وفي الحالات الطبية الحرجة كإجراء العمليات الجراحية.

⚠️ انتبهي: عند التوجه للمحكمة لطلب حكم بالنفقة، لا تستطيع المرأة المطالبة بالنفقة عن المدة السابقة لتاريخ رفع الدعوى. وبالتالي، فهي تخسر حقها هذا طالما هي لم ترفع دعوى نفقة بعد ولم تلجأ للمحكمة، لأن المحكمة تحكم بالنفقة للزوجة من تاريخ رفع الدعوى أمام المحكمة وتسجيلها ودفع الرسوم المطلوبة لذلك.



+



+



دليل نفقة الزوجة والصغار.....

متى تستطيعين المطالبة بالنفقة؟

يمكنك المطالبة بالنفقة منذ اللحظة التي يمتنع فيها زوجك عن الإنفاق عليك. ولكن يجب أن تنتهي إلى أنه ما لم تتقدمي بطلب خطي ودعوى للمحكمة الشرعية فلن تستطيعي المطالبة بالنفقة.

لا تترددي في إقامة الدعوى حتى لو كنت موسرة وعندك ما تستطيعين الإنفاق على نفسك وعلى أولادك. فهذا حق لك. كما أن مطالبتك بحقك يمكن أن تؤدي إلى مراجعة الزوج نفسه، وإذا كنت تفكرين في الطلاق فهذا أحد الأبواب التي يمكن أن تسلكي منها للوصول إلى الهدف.

أي محكمة مختصة للنظر في قضية النفقة؟

✳ بالنسبة لمناطق السلطة الفلسطينية:

تستطيع المرأة اللجوء إلى أية محكمة شرعية من أجل رفع دعوى نفقة لها، بغض النظر عن مكان إقامة الزوجة أو الزوج. القانون المطبق هو القانون رقم ٦١ لسنة ٧٦ الأردني.

✳ بالنسبة لمنطقة القدس:

إذا كان كلا الزوجين أو أحدهما يحمل هوية زرقاء ومقيماً في القدس وضواحيها فتستطيع الزوجة رفع الدعوى في المحكمة الشرعية في القدس الشرقية أو في محكمة القدس الغربية (محكمة دير ياسين الشرعية) أو محكمة شؤون العائلة في القدس الغربية. ويتطلب ذلك أن يوجد عقد زواج أردني أو إسرائيلي. أما إذا كان عقد الزواج فلسطينياً، فعلى الزوجة في الوقت ذاته الذي تقدم به الدعوى أن تقدم استدعاءً للمصادقة على الزوجية (إثبات زواج) من خلال تصديق عقد الزواج الفلسطيني في المحكمة الشرعية في القدس الغربية.

وتجدر الإشارة إلى أن الإجراءات لدى محكمة شؤون العائلة قد تختلف عن تلك المتبعة في المحاكم الشرعية، وينبغي الاستفسار عنها قبل البدء بالدعوى، مع العلم أن الأحكام التي تصدرها محكمة شؤون العائلة يغلب أن تكون أفضل بالنسبة للنساء.

كيف ترفع دعوى النفقة؟

توجهي إلى المحكمة الشرعية واكتبي طلباً لإقامة دعوى نفقة (لائحة دعوى) تذكري فيها الظروف والأسباب التي تودين أن تبينها للمحكمة لتطلي النفقة، وأرفقي الأوراق الرسمية بالطلب.

ما يجب أن تتضمنه لائحة الدعوى؟

✳ يجب أن تتضمن لائحة الدعوى الأمور التالية:

١. اسمك (الزوجة) الرباعي ومحل إقامتك ورقم هويتك.
٢. اسم المدعى عليه (زوجك) الرباعي ومحل إقامته وعنوانه لتبليغه بالدعوى.
٣. التاريخ، واسم المحكمة.
٤. موضوع الدعوى (نفقة زوجة).
٥. شرح وبيان أسباب طلب النفقة من المدعى عليه والتي لا تكون الدعوى صحيحة إلا بها.
٦. الطلبات، وهي طلب الحكم للزوجة بالنفقة الشهرية، والحكم لها بالرسوم والمصاريف.

نموذج دعوى نفقة زوجة

بسم الله الرحمن الرحيم

لدى محكمة..... الشرعية الموقرة دعوى أساس ٢٠٠٨/

المدعية: (اسمك الرباعي حسب ما ورد في عقد الزواج) من (مدينتك)
وسكان (مكان إقامتك) والمعروفة بهويتها الشخصية رقم (رقم هويتك
الشخصية).

المدعى عليه: (اسم الزوج الرباعي) من (مدينته) وسكان (مكان
إقامته).

عنوانه للتبليغ: (العنوان بالتفصيل).

موضوع الدعوى: طلب نفقة زوجة.

* لائحة وأسباب الدعوى

- ١- المدعية زوجة المدعى عليه ومدخولته (يجب ذكر الدخول أو عدمه) بصحيح العقد الشرعي الصادر عن محكمة..... بتاريخ / / م والذي يحمل الرقم والمنظم على يد المأذون
 - ٢- ترك المدعى عليه زوجته المدعية دون نفقة ولا منفق ودون سبب شرعي أو قانوني مقبول.
 - ٣- طالبت المدعية المدعى عليه بدفع نفقة لها مراراً وتكراراً إلا أنه رفض وامتنع عن ذلك دون سبب شرعي أو قانوني مقبول.
 - ٤- المدعى عليه قادر على الإنفاق على زوجته بما يفضل عن حاجته وحاجة من يعول.
- الصلاحية: لمحكمةكم الموقرة صلاحية النظر والفصل في هذه الدعوى.
- البيانات: تُحضر وتُقدم أثناء المحاكمة.
- الطلب: تلتزم المدعية من محكمةكم الموقرة تبليغ المدعى عليه

نسخة من لائحة الدعوى وتعيين موعد للمحاكمة ودعوته لها،
وغيب الإثبات الحكم للمدعية بنفقة زوجة شهرية حسب حاله
وأمثاله والإذن لها بالاستدانة والصرف والرجوع على المدعى
عليه بما يتراكم من هذه النفقات وتضمينه الرسوم والمصاريف
القانونية.

هذا مع الاحترام والتقدير.

توقيع المدعية / / ٢٠٠٨ م

ما يجب أن يتضمنه الملف المقدم؟

١. لائحة الدعوى من نسختين.
٢. صورة عن عقد الزواج.
٣. صورة هويتك.

⚠️ انتبهي: عقد زواجك وهويتك أوراق رسمية تخصك وملك خاص لك، وعليك أن لا تتركها خلفك في المنزل. إذا فقدت عقد زواجك فيمكنك استخراج بديل له من مكان إجراء عقدك، أما بالنسبة لهويتك فستحصلين على هوية أخرى بصعوبة كبيرة. لذلك احرصي على وثائقك الرسمية.

١٧

تقديم الطلب:

يجب أن تعدي ثلاث نسخ من لائحة الدعوى، بحيث تقدمي نسختين إلى المحكمة وتحفظي بنسخة معك حتى تكوني على علم بما جاء في لائحة الدعوى. تأكدي من وجود نسختين من اللائحة مرفق بها صورة عقد

زواجك وصورة الهوية الشخصية واذهبي إلى المحكمة، وادخلي بها إلى القاضي ليقوم بالتوقيع والتأشير عليها وتحويلها إلى قلم المحكمة من أجل دفع رسوم الدعوى، ومن ثم يعين موعد جلسة للمحكمة.

لا تقلقي من رسم الدعوى فهو ليس عالياً وأقل تكلفة من لجوئك إلى محام. فلا تترددي وأكملي طريقك.

 **ملاحظة:** تبلغ رسوم دعوى النفقة (نفقة زوجة ونفقة صغار) في المحاكم الشرعية في الضفة الغربية ٢٥ شيكل للوحدة.

١٨

تأكدي من تحديد موعد للجلسة واحفظيه جيداً. إذا خشيت من أن تنسى الموعد، فيمكنك عند اللزوم أن تطلبي ورقة مسجل عليها رقم الدعوى وتاريخ الجلسة.

دليل نفقة الزهجة والصغار ■

من يقوم بتبليغ الزوج؟

يتولى محضر المحكمة تبليغ المدعى عليه دعوى نفقة الزوجة مجاناً. فإذا لم يتم تبليغ المدعى عليه بالدعوى وبمواعدها فعلى المحكمة أن تقرر تأجيل جلسة المحكمة إلى موعد آخر وتبليغ المدعى عليه بالموعد الجديد للجلسة.

ماذا إذا تغيبت الزوجة أو الزوج عن الجلسة؟

✳ في حالة عدم حضورك أنت:

يجب عليك حضور جلسة المحكمة في اليوم المحدد للجلسة. وفي حالة تغيبك دون عذر تسقط الدعوى، ولكنك تستطيعين تجديد الدعوى مرة أخرى قبل مضي ستة أشهر على إسقاطها بدفع نصف الرسم. ولكن من الأفضل حضورك في الموعد حرصاً على حقوقك.

✳ في حالة عدم حضور زوجك:

أما إذا لم يحضر زوجك إلى المحكمة في موعد الجلسة رغم تبليغه به، فيحق لك الطلب من المحكمة السير في الدعوى بحق المدعى عليه غيابياً بسبب تبليغه موعد الجلسة وعدم الحضور.

خطوات القضية

أ. في حالة عدم حضور الزوج المدعى عليه إلى المحكمة :
أكدني للقاضي أنك تقرين لائحة الدعوى وأطلبني أن يحكم لك بمضمونها. قد يسألك القاضي إذا كنت قد أغفلت أي أمور ضرورية لصحة الدعوى. فإذا كان هناك أية أمور مُغفلة، يجب عليك أن تصححها وتوضحها حسب ما أشار القاضي، ثم تقرري لائحة الدعوى المصححة وتطلبي الحكم بمضمونها.
لغياب الزوج المدعى عليه، تكلفك المحكمة بإثبات صحة دعواك. عندها تقولين للقاضي: «أنني مستعدة للإثبات وأطلب الإمهال». فيتم تحديد جلسة أخرى لإمهالك لكي تحضري إثباتاتك. ويقصد هنا بالإثبات الأوراق الرسمية الثبوتية اللازمة وشهادة أهل الخبرة الذين يجب أن تحضريهم إلى المحكمة في موعد الجلسة المقبلة.

الأوراق الثبوتية الرسمية (يقال لها «البينة الخطية»): هي عبارة عن وثيقة عقد الزواج الأصلية أو صورة طبق الأصل عنها أو حجة الرجعة (عن الطلاق) أو حجة المصادقة على الزوجية

(إثبات زواج). بعد الانتهاء من تقديم هذه الأوراق الثبوتية، تطلب الزوجة المدعية من القاضي الحكم لها بالنفقة. إذا لم تتوفر لديك الأوراق الرسمية عليك إحضار الشهود لإثبات الزوجية (يقال لها «البينة الشخصية»): هي عبارة عن شهادة شاهدين على قيام الزوجية بصحيح العقد الشرعي (في حال عجزتي عن احضار عقد زواجك ليقوموا بإثبات الزواج وفقط في هذه الحالة). وهنا على الزوجة أن تسمي ثلاثة شهود أو أكثر احتياطاً خوفاً من أن لا تتطابق شهادة الشهود. وفي حالة مطابقتها يكتفى بشاهدين.

ملاحظة: دائماً تكون شهادة الشهود في هذه الدعوى من قبل رجلين أو رجل وامرأتين.

إذا قدمت الإثباتات الكافية على الزوجية، وبعد هذه الخطوة تطلب من القاضي أن يحكم لك بالنفقة، وتطلب منك المحكمة إحضار خبراء لتقدير النفقة.

في حالة غياب الزوج، عليك تسمية خبراء وللمحكمة الحق بقبولهم أو رفضهم أي أن تختارهم. ويجب أن يكون عددهم ثلاثة على الأقل. ويجوز أن يكونوا من الشهود أنفسهم.

من هم الخبراء وما صفتهم:

الخبراء هم الذين يقومون بتقدير النفقة الزوجية لك حسب حال زوجك مهما كانت حالتك. ويجب أن لا يكونوا من أصولك أو فروعك (الأب أو الأبناء)، ويجب أن يكونوا عارفين بحال زوجك ولكن لا توجد بينهم وبينه أية عداوة أو كراهية أو حقد. ومن الضروري أن يكونوا فوق سن ١٨ عاماً ومن أهل الثقة.

٢٢

انتبهي: ونبهي الخبراء إلى أن يعرفوا اسم الزوج الرباعي واسمك الرباعي وأن يكونوا عارفين بعمله ودخله، ومدة الزواج، ومكان السكن، وإن كان لديك أطفال، وما أعمارهم وأعمارهم، وكم يستطيع أن يدفع لك نفقة. ونبهيهم إلى أن النفقة تشمل الأكل والشرب واللبس والعلاج والسكن، أي يجب أن تغطي النفقة احتياجاتك لتمكني من الحياة كإنسان له حقوق وكرامته مصانة.

يجب أن يذكر الخبراء أن النفقة التي حددوها تتوافق مع حال الزوج وأنه قادر على دفعها، وأنه لا يكفي الزوجة أقل من ذلك.

الحكم بالنفقة

بعد أن يتم الاتفاق على تقدير النفقة، يتم تحليفك اليمين الشرعية على أنك غير مطلقة ولست منتهية العدة ولست ناشزاً ولم يترك لك زوجك المدعى عليه نفقة ولم يحلها إلى أحد.

الناشز هي التي تترك بيت الزوجية بلا سبب شرعي أو تعمل بدون إذن الزوج أو ترفض الزفاف على الرغم من حصولها على كامل حقوقها التي ينص عليها عقد الزواج، من المهر المعجل والتوابع. ولا تعتبر المرأة ناشزاً إذا تركت بيت الزوجية لسبب شرعي. ومن الأسباب الشرعية لخروجها من بيت الزوجية عدم الأمان على نفسها بسبب إيذاء الزوج لها بالضرب أو سوء المعاشرة، وعدم الأمان على مالها، مثل أن يأخذ الزوج المصاغ أو النقود الخاصة بالزوجة رغماً عنها أو دون إذنها.

بعدئذ يسألك القاضي إن كان لديك أمور إضافية تريد
إضافتها قبل إعلان انتهاء المحاكمة، وبعدها يعلن القاضي
انتهاء المحاكمة وإصدار القرار بالحكم لك بالنفقة.

ب. الخطوات في حالة حضور زوجك جلسات المحكمة :

١. حال موافقته على النفقة:

في هذه الحالة، تتبع الإجراءات ذاتها التي تم ذكرها سابقاً في
دعوى النفقة وغياب الزوج عن حضور جلسات المحكمة. وهي

كانتالي:

١. تقديم لائحة دعوى ونفقة زوجة للمحكمة الشرعية.
٢. تبليغ المدعى عليه (زوجك) بواسطة محضر المحكمة
بدعوى نفقة زوجة.
٣. إقرارك بلائحة الدعوى في الجلسة الأولى وطلب الحكم
لك بالنفقة بمضمونها.
٤. حضور الزوج وإقراره بالزوجية وفرضه نفقة زوجته على
نفسه من تلقاء نفسه، وقبول الزوجة بما فرضه.
٥. صدور الحكم بناءً على الاتفاق.

دليل نفقة الزهجة والصغار ■

٢. عدم موافقته على النفقة:

في هذه الحالة أيضاً، تتبع الإجراءات ذاتها التي تم ذكرها سابقاً في دعوى النفقة زوجة وغياب الزوج عن حضور جلسات المحكمة. ولكن الاختلاف هو في أن المدعى عليه بعد تبليغه يحضر المحكمة منفرداً أو قد يرسل وكيلاً عنه. ويسير الأمر على النحو التالي:

١. تقديم لائحة دعوى ونفقة زوجة للمحكمة الشرعية.

٢. تبليغ المدعى عليه (زوجك) بواسطة محضر المحكمة بالدعوى.

٣. إقرارك بلائحة الدعوى في الجلسة الأولى وطلب الحكم لك بالنفقة بمضمونها. وإن كان هناك تصحيح، يتم بالطريقة ذاتها التي تم شرحها سابقاً.

٤. حضور الزوج المدعى عليه وتقديمه الدفع لرد الدعوى.

ما هي الدفوع؟

الدفع اسم يطلق على جميع وسائل الدفاع التي يجوز للخصم أن يستعين بها ليجيب على دعوى خصمه حتى لا يتم الحكم لصالح خصمه.

من الدفوع التي قد يلجأ إليها الزوج أن يدعي أنه لا أساس لدعوى النفقة من الأصل. من الأمثلة على ذلك:

- أ. أن ينكر الزوج المدعى عليه الزوجية أصلاً بينه وبين زوجته المدعية بأن يدعي أن عقد الزواج باطل أو فاسد. وفي حالة صحة هذا الدفع، لا تستحق الزوجة النفقة لأن النفقة من الحقوق الواجبة للزوجة وفقاً لعقد الزواج الصحيح.
- ب. أن يدفع بأن الزوجة مطلقة منه ومنقضية العدة، وبالتالي لا نفقة لها على طليقتها، (في فترة العدة انت تستحق النفقة).
- ج. أن يدفع بوجود دعوى نفقة ثانية مرفوعة في محاكم أخرى.

- من الدفع الأخرى التي قد يلجأ إليها الزوج أن ينكر حق الزوجة بالنفقة أو يزعم بسقوطه أو انقضائه. ومن الأمثلة على ذلك:
- أ. أن يدفع الزوج بالنشوز (ارجعي إلى تعريف النشوز في الصفحة ٨)، كأن يدعي بأن الزوجة تركت بيت الزوجية بدون سبب شرعي أو إذن، أو امتنعت عن الزفاف على الرغم من أنه (أي الزوج المدعى عليه) قد أوفاه المهر المعجل كله أو وهبته له أو أبرأته منه أو كان المهر جميعه مؤجلاً، وعلى الرغم من أن المسكن مهياً بكافة اللوازم الشرعية وتستطيع الزوجة من خلاله أن تمارس أمورها الدينية والدينية.
- ب. أن يدعي الزوج عمل الزوجة بدون إذنه وموافقته أو عدم وجود شرط العمل في عقد الزواج.
- وفي حالة ثبوت هذه الدفع، لا تستحق الزوجة النفقة وترد الدعوى.

انتبهي هنا: يفضل بهذه الحالة وخاصة لو كان لزوجك محامي، أن تقومي بمراجعة أحد المراكز أو المحامين وتستشيريه، لأن ذلك سيؤثر على قضيتك بشكل عام.

الإجابة على الدفع:

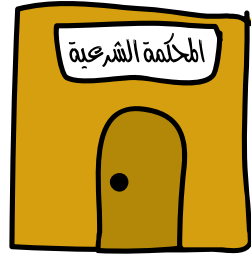
يسمى ردك على الدفع التي قد يلجأ إليها زوجك «دفع الدفع». يمكنك الرد على دفع زوجك (دفعها) بواسطة تقديم الأوراق الثبوتية الرسمية (عقد الزواج أو حجة الرجعة) وشهادة الشهود على صحة الزوجية.

أما ادعاء زوجك بالنشوز فيمكن دفعه بالحجج التالية (يجب أن توضح كل دفع بالتفصيل):

١. انشغال ذمته بمهر ك المعجل جزء منه أو كله أو تواج المهر، أي أنه لم يدفعه بعد.
٢. عدم شرعية المسكن، مثلاً: سوء الجيران، أو عدم استقلالية المسكن، أو عدم احتوائه على اللوازم الشرعية اللازمة لممارسة الأمور الدينية والدينية مثل وجود ساكنين آخرين في المنزل غيرك أنت وزوجك وأطفالك.
٣. عدم الأمان على نفسك ومالك، مثلاً تعرضك للإيذاء والضرب أو سرقة مبالغك وأموالك أو أخذها دون رضاك.

بعد ردك، تسأل المحكمة الزوج عن إجابتك على دفعه :

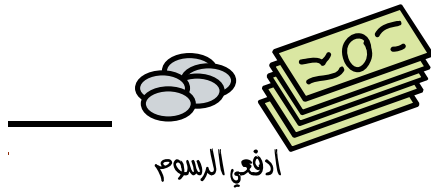
١. إذا أقر بذلك أي وافق على ما قلتي، تقرر المحكمة رد دفعه بالنشوز أي عدم سماعه.
٢. أما في حالة إنكاره، تكلفك المحكمة إثبات صحة أقوالك وهو ما يسمى بدفع الدفع (أي إثبات صحة ما أجابت به على ادعائه بالنشوز). وإذا اثبتت ذلك، تقرر المحكمة رد دفع زوجك بأنك ناشز.
٣. إذا عجزت أي لم تستطيعي إثبات صحة ردك، تقرر المحكمة اعتبارك عاجزة عن إثبات دفع الدفع، وهنا تفهمك المحكمة أن لك حق تحليف زوجك اليمين على صحة ما تقولين.
٤. إذا حلف الزوج المدعى عليه اليمين على نفي كلامك ترد المحكمة دفع الدفع أي أنك لا تحصيلي على حكم لصالحك، وإذا رفض حلف اليمين تقرر المحكمة ثبوت حقك في النفقة.

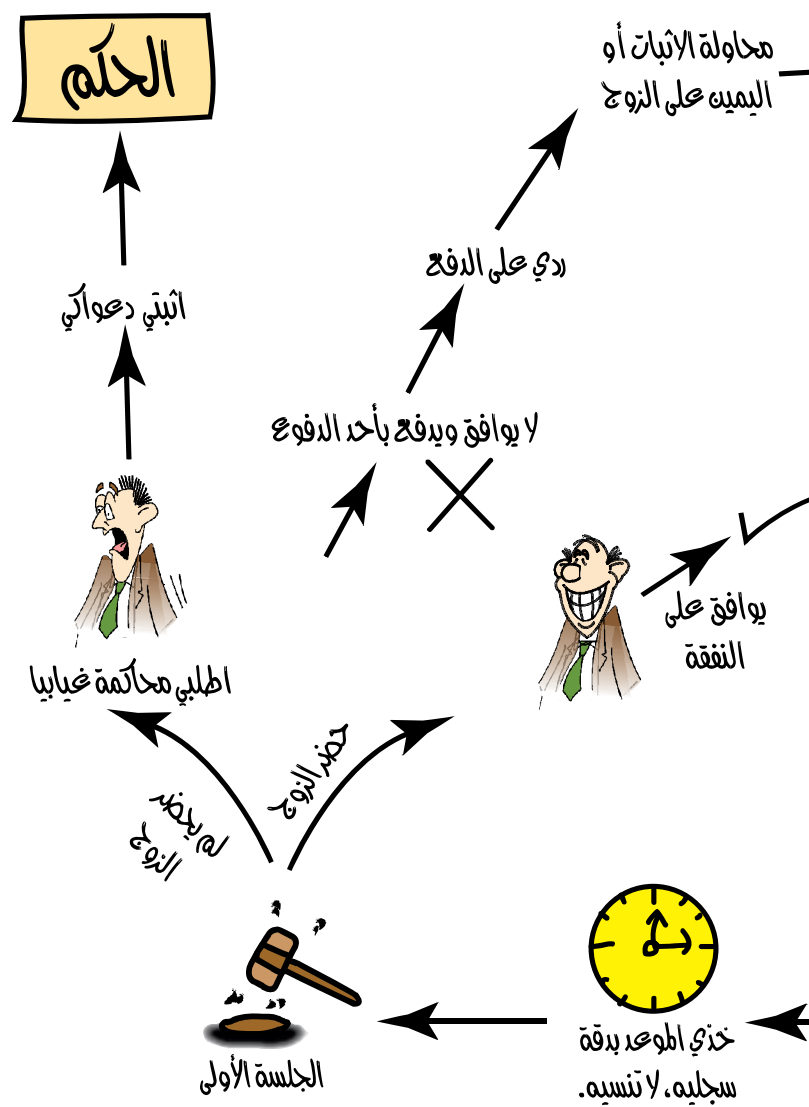


توجهي إلى المحكمة الشرعية



قدمي للقاضي اللائحة
مع نسختين مع باقي الأوراق





هل صدر الحكم ؟

إذا صدر الحكم بحضور الزوج، يتوجب عليك الانتظار لمدة شهر، وهي الفترة القانونية للاستئناف والذي يكون من حق الطرفين.

أما إذا صدر الحكم غيابياً فتأكد من دفع رسم تبليغ الحكم (وهو لا يتعدى مبلغ ٥٠ شكيل) حتى يتم تبليغه، وتبدأ مدة الاستئناف (الشهر) منذ لحظة التبليغ.



كيف تنفذي حكم النفقة؟

لا تتوقعي أن يدفع لك النفقة في المحكمة الشرعية
انتظري مدة الشهر (منذ الحكم أو منذ تبليغ الحكم
الغيابي) وبعدها اتبعي الخطوات التالية :

أ. ارجعي إلى المحكمة واطلبي النسخة الأصلية لإعلام
الحكم حتى تتابعي السير في الدعوى. تأكدي من أن
أن يكون جميع ما دفعت من رسوم قد سجل على ظهر
الحكم لتحصيله، وأن يحتوي الحكم على ما يفيد بأنه
قد اكتسب الدرجة القطعية (أي واجب التنفيذ وغير
قابل للاستئناف).

ب. خذي الحكم واذهبي إلى محكمة الصلح التي تتبع
لدائرتك، واسألي عن دائرة الإجراء.

٣٣

 **انتبهي:** الآن المحكمة المختصة هي محكمة الصلح في
منطقتك ودائرة الإجراء التي يتم التنفيذ من خلالها (أي أن
تنفيذ النفقة يتم في دائرة الإجراء التابعة للمحاكم النظامية
وليس في المحاكم الشرعية).

- ج. اطلبني من مأمور الإجراء أن يفتح لك ملفاً للتنفيذ وتبليغ زوجك بأن عليه الحضور لدائرة الإجراء لدفع النفقات لك. سيلزم أن تدفعي مبلغاً صغيراً من الرسوم للتنفيذ (قيمة الرسم ١٪ من قيمة المبلغ الذي تطالبين به للمدة الزمنية التي تطالبين دائرة الإجراء بالتنفيذ بها). تأكدي من رقم ملفك، واحتفظي بالوصل الذي يحمل رقم ملفك حتى تتمكني من المتابعة في المرات القادمة. سوف تعتمد كل مراجعاتك على رقم الملف.
- د. سيعطيك مأمور الإجراء موعداً للمراجعة بعد ١٥ يوماً على الأقل حتى يتاح تبليغ زوجك ورقة الإخبار الأولى.
- هـ. ارجعي في الموعد.

ملاحظة: يمكنك أخذ رقم هاتف مأمور الإجراء للمتابعة من خلال الهاتف للتأكد من أن زوجك قد تم تبليغه.

ثم يحضر الزوج لدفع النفقة؟ حسناً، أتت المرحلة الثانية
اكتبي له قرار حبس عند مأمور الإجراء ووقعي عليه.
و. إذا كان زوجك موظفاً حكومياً فأعلمي مأمور الإجراء
بذلك لأنه في هذه الحالة لا يمكنك طلب حبسه بل
تستطيعين طلب الحجز على راتبه من خلال دائرة
الإجراء. تأكدي في أية دائرة حكومية يعمل زوجك وإلى
أي بنك يتم تحويل راتبه لإبلاغ مأمور الإجراء والقيام
بالحجز على الراتب.

٣٥

س. بعد إنهاء إجراءات قرار الحبس أو الحجز على الراتب،
يمكنك الانتظار مدة أسبوعين آخرين قبل أن تراجع
دائرة الإجراء من جديد.

ح. ثم يدفع لك؟ حسناً، لا مفر من حبسه مدة ٣٠ يوماً على
الأقل. وهذا يتم على النحو التالي: اطلبي التوقيع على
أمر الحبس، ثم يتم تحويل الأمر الموقع للشرطة لتعتقل
زوجك حتى يدفع لك نفقتك. يتم إرسال أمر الحبس
من خلال مأمور الإجراء إلى الشرطة مباشرة. راجعي

دائرة الإجراء إذا حدثت مشاكل في تبليغ زوجك. راجعي الشرطة وتأكدى لماذا لم يتم تبليغه أو حبسه.

⚠️ انتبهى: تسقط القضية الإجرائية إذا تركتها دون متابعة لمدة ستة أشهر على آخر معاملة تمت فيها. على أنه يجوز لك أن تجديها من خلال تقديم استدعاء لمأمور الإجراء حتى يتم متابعة التنفيذ بورقة إخبار جديدة وإجراءات جديدة.

معلومات تفيدك بعد الحكم

ما هو صندوق النفقات؟

أقيم هذا الصندوق لكي يتولى تنفيذ حكم النفقة الذي يتعذر تنفيذه بسبب تغيب المحكوم عليه (الزوج) أو جهل محل إقامته أو عدم وجود مال ينفذ منه الحكم أو لأي سبب آخر. يقوم الصندوق بدفع النفقة المترتبة على الزوج لك ومن ثم يقوم الصندوق بالتنفيذ مع الزوج.

٣٧

للاستفادة من خدمات الصندوق عليك أن تستفدي كافة طرق التنفيذ في المحكمة حتى تحصيلي على مشروعات من دائرة الإجراء تفيد بتعذر تحصيل النفقة من الزوج. كما يمكنك أيضا



استخدام هذه المشروحات لإقامة قضية طلاق لعدم تحصيل النفقة أو لتعذر تحصيلها (وهي قضية أخرى منفصلة). بعد حصولك على المشروحات وأية أوراق مطلوبة أخرى، تذهبين إلى الصندوق الذي يطلب منك الأوراق اللازمة للتنفيذ والوارد ذكرها أدناه.

خطوات التقدم بطلب لتنفيذ حكم النفقة من خلال

الصندوق

بعد إثبات عدم إمكانية التنفيذ على الزوج وذلك بعد بذل الجهد الكافي ومتابعة إجراءات التنفيذ، يتم تقديم الطلب إلى الصندوق مستوفياً للأمور التالية:

- أ. نسخة مصدقة من حكم النفقة النهائي.
- ب. مشروعات من دائرة الإجراء تفيد بأن حكم النفقة قد تعذر تنفيذه بعد استنفاد جميع الإجراءات القانونية اللازمة.
- ج. مشروعات من المحكمة التي أصدرت الحكم تفيد بأن الحكم لم يطرأ عليه تعديل أو إنهاء وأن النفقة الواردة في الحكم لم تقطع لأي سبب من الأسباب.
- د. إقرار وتعهد منك بأنك لم تستوفي النفقة الواردة في الحكم أو أي جزء منها تحت طائلة المسؤولية الجزائية والحقوقية، والتزامك برد المبلغ المصروف دون تأخير في حال ثبوت أي تحايل على الصندوق لصرف المبلغ.

- هـ. سند عدلي يتعهد بموجبه كفيلك بتحمل كافة المسؤولية القانونية تجاه الصندوق في كل وقت ويلزم نفسه برد المبلغ المصروف لك في حال ثبوت تحايل على الصندوق من قبلك.
- و. في حالة إقامتك خارج أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، يجب إحضار كتاب المشروحات من الجهات المختصة في مكان إقامتك.

لاحظي ما يلي:

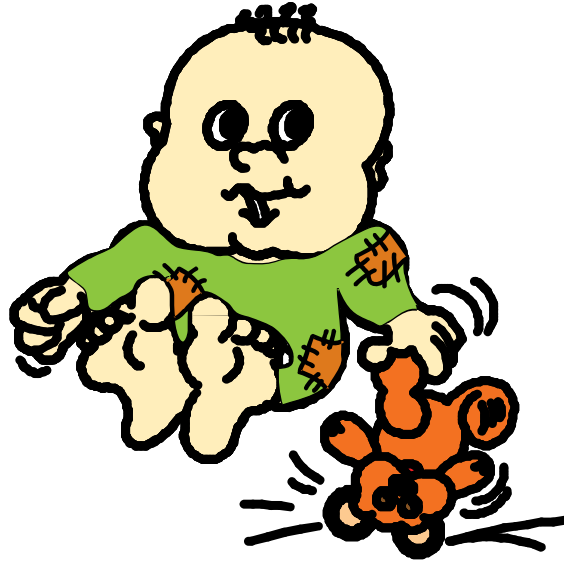
- أ. يتم الصرف من الصندوق في مدة أقصاها خمسة عشرة يوماً من استكمال المستندات المطلوبة.
- ب. يتم الصرف طالما كان تنفيذ حكم النفقة سارياً ويتوقف إذا لم يعد هناك سبب لاستمرار صرف المبلغ الشهري للنفقة.
- ج. للصندوق الحق في اتخاذ أي إجراء قانوني، بما فيه رفع القضايا لدى المحاكم المختصة، وذلك لاستيفاء الأموال التي دفعها عن المحكوم عليه (الزوج). أي أن المبالغ التي

يدفعها الصندوق من مبلغ النفقة سيتم تحصيلها من الزوج المحكوم عليه.

 **ملاحظة مهمة:** إذا كانت الزوجة تريد رفع دعوى طلاق لعجز الزوج عن دفع النفقة، فلا ينبغي لها أن تطلب تحصيل النفقة من قبل صندوق النفقات.

نفقة الصغار

يقصد بالصغير هنا كل من هو دون سن البلوغ الطبيعي، ويعتبر
لحد ١٥ سنة هجرية للإناث ولحد ١٦ سنة هجرية للذكور.
إذا كان الصغار فقراء لا مال لهم فإن نفقتهم واجبة على
والدهم.



أما إذا كان الصغار أغنياء ولهم مال يمكن أن ينفقوا منه على أنفسهم (مثلاً إذا كان هناك عقارات سجلت باسمهم أو كانت لديهم رواتب أو مخصصات من جهات أخرى، أو لهم رصيد بنكي) فإن نفقتهم تكون واجبة من مالهم الخاص على أنفسهم.

انتبهي: النفقة حق للأبناء بغض النظر عن الطلاق وأسبابه.

٤٣

أما بالنسبة لإجراءات المحكمة في نفقة الصغار فتشبه إجراءات قضية نفقة الزوجة، مع بعض الاختلاف البسيط. إذا كانت

ملاحظة: سواء كانت الزوجة مطلقة منتهية العدة أو غير منتهية العدة، فإن باستطاعتها رفع دعوى نفقة لأطفالها الذين هم تحت سن البلوغ حسب النموذج التالي، مع ضرورة الإشارة للطلاق في البند الأول إن كان قد حصل.

إجراءات التقاضي غيابياً (في غياب الزوج) ، فعلى الزوجة أن تحضر شاهدين اثنين على صحة الدعوى بحيث يكونان على علم بقيام الزوجية بين المدعية وزوجها المدعى عليه ويعرفا عدد الصغار وأسماءهم وأعمارهم. ثم بعد ذلك يتم تقدير النفقة من قبل الخبراء بعد انتخابهم من قبل المحكمة. انتبهي سيدتي: تستطيعي أن ترفعي لأبناءك دعوى النفقة بنفسك، إلا إذا تبين للقاضي بعد مشاهدته لهم أنهم في سن يستطيعوا فيها بأنفسهم إقامة الدعوى، عندها يكونون هم المدعون.

نموذج دعوى نفقة صغير أو صغار

بسم الله الرحمن الرحيم

لدى محكمة..... الشرعية الموقرة
أساس ٢٠٠٧/ دعوى

٤٥

المدعية: (اسمك الرباعي حسب ما ورد في عقد الزواج) من (مدينتك)
وسكان (مكان إقامتك) والمعروفة بهويتها الشخصية رقم (رقم هويتك
الشخصية).

المدعى عليه: (اسم الزوج الرباعي) من (مدينته) وسكان (مكان
إقامته).

عنوانه للتبليغ: (العنوان بالتفصيل).
موضوع الدعوى: طلب نفقة صغير أو صغار.

* لائحة وأسباب الدعوى

١. المدعية زوجة المدعى عليه ومدخولته (يجب ذكر الدخول أو عدمه) بصحيح العقد الشرعي الصادر عن محكمة..... بتاريخ / / م والذي يحمل الرقم والمنظم على يد المأذون
٢. تولد للمدعى عليه من المدعية وعلى فراش الزوجية الصحيح الصغير (اسمه) وهو من مواليد (تاريخ ميلاده)، والصغيرة (اسمها) من مواليد (تاريخ ميلادها). (أسماء الأبناء جميعهم على التوالي وكما هو موضح سابقاً)، وهم بيد وحضانة والدتهم المدعية الآن.
٣. ترك المدعى عليه الصغار المذكورين دون نفقة ولا منفق ودون سبب شرعي أو قانوني مقبول.
٤. الصغار المذكورين فقراء ولا يوجد لهم مال يمكن الإنفاق منه عليهم ونفقتهم واجبة على والدهم المدعى عليه ولا تجب على سواه.

٥. المدعى عليه قادر على الإنفاق على الصغار المذكورين بعمله وكسبه بما يفضل عن حاجته وحاجة من يعيل.
٦. طالبت المدعية المدعى عليه بدفع نفقة للصغار المذكورين إلا أنه رفض وامتنع عن ذلك دون سبب شرعي أو قانوني مقبول.

الصلاحية: لمحكمة الموقرة صلاحية النظر والفصل في هذه الدعوى.

البيانات: تُحضر وتُقدم أثناء المحاكمة.

٤٧

الطلب: تلتزم المدعية من محكمة الموقرة تبليغ المدعى عليه نسخة من لائحة الدعوى وتعيين موعد للمحاكمة ودعوته لها وغب الإثبات الحكم للمدعية بنفقة كفاية شهرية للصغير أو للصغار المذكورين والإذن لها بالاستدانة والصرف والرجوع على المدعى عليه بما يتراكم من هذه النفقات وتضمينه الرسوم والمصاريف القانونية.

هذا مع الاحترام والتقدير...

تحريراً في / / ٢٠٠٧ م توقيع المدعية

عناوين مفيدة

لمزيد من المساعدة يرجى الاتصال على الأرقام التالية
مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي:

✽ رام الله - شارع الإرسال - عمارة الكرمل - الطابق الثاني - ٠٢ ٢٩٦٧٩١٤/٦
رام الله - بطن الهوى - ٠٢ ٢٩٥٦١٤٦/٧
✽ الخليل - عين ساره - قرب معهد البولتكنيك الرئيسي - ٠٢ ٢٢٥٠٥٨٥

٤٨

مركز مجور/ بيت لحم: ٠٢ ٢٧٤٨٦٦٠/١
مركز شؤون المرأة/ نابلس
نساء من أجل الحياة/ بديا
مكتب قاضي القضاة الشرعي/ رام الله: ٠٢ ٢٩٨٧٩٤٢
مكتب قاضي القضاة الشرعي/ الخليل: ٠٢ ٢٢١٧٨٨٠
نساء من أجل الحياة: ٠٩ ٢٩٩٤١٣٣
نقابة محامي فلسطين/ رام الله: ٠٢ ٢٩٥٢٠١٠
نقابة محامي فلسطين/ غزة: ٠٨ ٢٨٦٥٦٥١